



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.tu.edu.iq>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Asst. Prof. Dr. Hatem Fahd
Hano Al-Taie

University of Mosul / College of Arts

* Corresponding author: E-mail :
hatem.90za@gmail.com

Keywords:

kakwi
Dahir al-din
coins
dinars

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 22 Nov. 2021

Accepted 14 Dec 2021

Available online 25 Mar 2022

E-mail

journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.iqE-mail : adxxxx@tu.edu.iq

Prince Dahir al-Din al-Kakwi and His Political Role in Light of His Coins in Isfahan

(433-443 A.H/ 1007-1051 A.D)

ABSTRACT

The mountain region is one of the most important regions of the Islamic East, as it was distinguished by an important strategic location inhabited by many princes of Islamic states, including the princes of the Kakoy family. Its main cities are: Isfahan and Hamadan, the subject of this research, in addition to many other cities in this region. Coins have received great attention from the rulers and sultans because they are one of the most important signs of the king and the sultan that every ruler was keen to take upon assuming power, and because they are an important media means because of their wide spread and speed of circulation. They are related to the state's economies, policies and all its commercial and financial conditions. It reveals the relationships of the states, emirates and successive families, and the political, economic, social and religious phenomena are manifested in them through the writings, symbols, drawings and lines inscribed in them, as well as their weights and countries that they came with.

This research deals with the study of the coins of Prince Dahir al-Din Abu Mansur Faramers bin Muhammad bin Dashmanzar bin Kakuyeh in Isfahan and Hamadan (398-443 AH / 1007-1051AD). Since these cities were the center of their rule and their main role in minting coins, they were studied in terms of what was inscribed on the face and back of these coins such as writings and phrases, analyzing them and linking the writings on them to the historical events of the years they were minted.

The study was divided into two sections and a conclusion. The first one includes the origin of the Banu Kakuyeh. As for the second study, it deals with the coins of Prince Dahir al-Din Abu Mansur Faramers bin Ala like the dinars and dirhams that were minted in the two mint houses of Isfahan and Hamadan, and the conclusion comes to show the most prominent results of the research © 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.3.1.2022.13>

الأمير ظهير الدين الكاكوي ودوره السياسي في ضوء دنانيره المضروبة في أصفهان

(433-443 هـ / 1007-1051 م)

أ . م . د. حاتم فهد هنو الطائي / جامعة الموصل / كلية الآداب

الخلاصة:

يعد إقليم الجبال من أهم أقاليم المشرق الإسلامي إذ تميز بموقع استراتيجي مهم سكنه الكثير من امراء

الدويلات الإسلامية ومنهم امراء آل كاكويه ، ومن مدنه الرئيسة أصفهان موضوع البحث هذا فضلاً عن مدن كثيرة أخرى في هذا الإقليم، وحظيت المسكوكات باهتمام كبير من الحكام والسلاطين لأنها من أهم شارات الملك والسلطان التي حرص كل حاكم على اتخاذها عند توليه السلطة، ولكونها وسيلة إعلامية مهمة لما تمتع به من سعة بالانتشار، وسرعة التداول ، وهي تتصل باقتصاديات الدولة وسياساتها وسائر أوضاعها التجارية والمالية ، كما تُعد وثائق تكشف عن علاقات الدويلات والإمارات والاسر المتعاقبة ، وتتجلى فيها الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية من خلال ما نقش عليها من كتابات ورموز ورسوم والخطوط التي نقشت بها ، فضلاً عن اوزانها واقطارها التي جاءت بها .

تناول هذا البحث دراسة دنانير الامير ظهير الدين أبي منصور فرامر بن محمد بن دشمنزار بن كاكويه في أصفهان (398-443هـ / 1007-1051م) وذلك لأن تلك المدينة كانت مركز حكمهم ولدورها الرئيس في سك المسكوكات، فقد تمت دراستها من حيث ما نقش على وجه وظهر تلك المسكوكات من كتابات وعبارات وتحليلها وربط ما كتب عليها من كتابات بالأحداث التاريخية لسنوات سكها .

قسم البحث إلى محورين وخاتمة تضمن المحور الاول اصل بنو كاكويه ، أما المحور الثاني فقد تناول دنانير الامير ظهير الدين أبو منصور فرامر بن علاء التي سكت في دار سك أصفهان ، كما جاءت الخاتمة لتبين أبرز ما توصل إليه البحث من نتائج.

المحور الاول: اصل بنو كاكويه

تنسب الأسرة الكاكويه إلى مؤسسها علاء الدولة أبي جعفر محمد بن دشمنزار⁽¹⁾ وكاكويه كلمة فارسية تعني الخال⁽²⁾ ، فعلاء الدولة ابن خال والده مجد الدولة بن فخر الدولة بن بويه (387-420هـ / 997-1029م) التي ولته على أصفهان⁽³⁾ بعد موت زوجها فخر الدولة في سنة (398هـ / 1007م)⁽⁴⁾ .

وبعد موت فخر الدولة استغل علاء الدولة ما حدث من إرباك في العملية السياسية للدولة البويهية ، فمد نفوذه على حساب أملاك الأمير البويهي سما الدولة أبي الحسن بن شمس الدولة (412-413هـ / 1021-1022م) واستولى على مدينتي همدان⁽⁵⁾ وأصفهان في إقليم الجبال⁽⁶⁾ ، ولكنه بقي على تبعيته للدولة البويهية بإقامة الخطبة للأمير البويهي ونقش اسمه على السكة ، وهو ما ذكره ابن خلدون⁽⁷⁾ .

وما إن استقر علاء الدولة في منطقة إقليم الجبال حتى خرج عليه الكرد الجوزقان محاولين الانفصال عنه ، فأوكل أمرهم إلى أحد قادته المدعو علي بن عمران ، فأخضعهم للطاعة والولاء ، لكن ذلك الأمر لم يدم طويلاً ، إذ انقلب علي بن عمران على سيده ، وشق عصا الطاعة واستعان بإصبهذ طبرستان⁽⁸⁾ ، وولكين بن وندرين أحد قادة الديلم⁽⁹⁾ وساروا إلى أصفهان ، فهزمهم علاء الدولة بعد أن استمال جيوشهم إلى جانبه وأحسن معاملتهم⁽¹⁰⁾ .

وفي سنة (420 هـ / 1029 م) استولى السلطان الغزنوي محمود بن سبكتكين (388-421 هـ / 998-1030 م) على الري⁽¹¹⁾ وانتزعها من مجد الدولة البويهية ، ثم أخضع طبرستان وجرجان⁽¹²⁾ لحكمه ، وهاجم بلاد علاء الدولة محمد بن دشمناز الذي دخل في طاعة السلطان الغزنوي كرهاً وأقام الخطبة له في بلاده حتى سنة (429 هـ / 1037 م) ، وبعدها استقل بحكم بلاده إلى حين وفاته سنة (433 هـ / 1041 م)⁽¹³⁾ .

وبعد وفاة علاء الدولة محمد بن دشمناز كاكويه تولى ابنه ظهير الدين أبو منصور فرامرز بن علاء الدولة بن كاكويه الحكم في أصفهان وهمدان من سنة (433-443 هـ / 1041-1051 م)⁽¹⁴⁾ ، واستمر أبا منصور فرامرز بحكمه لأصفهان وهمدان مقيماً الخطبة للبويهيين تارة ولللاجقة تارة أخرى ، حتى استولى إبراهيم بن ينال (ت ، 452 هـ / 1060 م) أخو السلطان طغرل بك السلجوقي على أصفهان سنة (437 هـ / 1045 م) إلا أن السلطان السلجوقي طغرل بك استطاع السيطرة على إقليم الجبال وطرد أخيه إبراهيم ينال منها بعد حصار دام سنة كاملة في سنة (443 هـ / 1051 م) وأقطع طغرل بك أبا منصور مناطق أخرى في إقليم الجبال ، وضعف بعد ذلك أمر هذه الأسرة ، فبعد وفاة أبي منصور خلفه في الحكم ابنه علاء الدولة وتحالف مع السلاجقة فتزوج من أرسلان خاتون⁽¹⁵⁾ أرملة الخليفة العباسي القائم بأمر الله (422-467 هـ / 1030-1074 م) ، وقتل في سنة (488 هـ / 1095 م) فخلفه ابنه أبو كالجار وكرشاسب الثاني في حكم بني كاكويه حتى وفاته في سنة (513 هـ / 1119 م)⁽¹⁶⁾ وبوفاته انقطع أمر هذه الأسرة .

وضربت الدنانير في عهد الأمير ظهير الدين أبي منصور فرامرز بن علاء في دار ضرب أصفهان بين سنتي (434-440 هـ / 1042-1048 م) وكانت من الدنانير .

المحور الثاني : الأمير ظهير الدين ودنانيره المضروبة في أصفهان (433-440 هـ / 1041-1048 م)

أبو منصور فرامرز هو ظهير الدين أبو منصور فرامرز بن علاء الدولة محمد بن دشمناز الكاكوي ، تولى الحكم في أصفهان بعد وفاة والده علاء الدولة في سنة (433 هـ / 1041 م)⁽¹⁷⁾ ، ولم تكن مدة حكمه مستقرة إذ شهد إقليم الجبال اضطرابات سياسية بين كل من البويهيين والغزنويين والسلاجقة ، الذين تنافسوا على حكمه⁽¹⁸⁾ . أما علاقة الأمير أبو منصور فرامرز مع السلطان السلجوقي طغرل بك فكانت متقلبة ، فتارة يعلن الخضوع له وتارة أخرى يعلن ولاءه للأمير البويهى الملك الرحىماخر الامراء البويهيون (ت ، 447 هـ / 1055 م) فاغضب هذا الأمر السلطان السلجوقي طغرل بك ، الذي سار إلى أصفهان فحاصرها سنة (442 هـ / 1050 م) ولمدة سنة كاملة ، حتى اضطر الناس إلى الخضوع من شدة الجوع

ودخل طغرلبيك المدينة⁽¹⁹⁾ . وبذلك زال نفوذ أسرة بني كاكويه من منطقة أصفهان وهمدان ، ولم نعثر على تأريخ محدد لوفاة الأمير أبو منصور فرامرز ، فربما توفي بعد سنة (455هـ / 1062م) ، لأن السلطان السلجوقي طغرلبيك قام بزيارة الخليفة العباسي القائم بأمر الله في بغداد سنة (455هـ / 1063م) ومعه بعض القادة والأمراء ومن بينهم الأمير فرامرز بن كاكويه⁽²⁰⁾ .

والنقود التي ضربها الأمير أبو منصور فرامرز في مدينة أصفهان كانت دنانير ذهبية ، وكان أول إصدار لها في سنة (434هـ / 1042م) ، وسجل عليه الكتابات والألقاب الآتية⁽²¹⁾ : الوزن

(4,44غم) والقطر (25ملم) (لوحة رقم 10)



الظهر
المركز :
الله
رسول الله
القائم بأمر الله
الأمير فرامرز

الوجه
المركز :
فتح
لا إله إلا الله
وحده لا شريك له
السلطان المعظم
طغرلبيك

هامش : بسم الله ضرب هذا الدينار بأصفهان
سنة أربع وثلاثين وأربعمائة

هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو
المشركون

نقش في أعلى كتابات هذا الدينار من مركز الوجه كلمة (فتح) فربما هي إشارة إلى نجاح السلطان السلجوقي طغرل بك في الاستيلاء على إقليم الجبال ، ومنه أصفهان وخضوع أبي منصور فرامرز لطاعته ، إذ اتفق كل من طغرل بك والأمير فرامرز على أن يقيم الخطبة للسلطان السلجوقي وأن يدفع له جزية سنوية⁽²²⁾ ، وسجل عليه أيضاً اسم السلطان السلجوقي وألقابه بالصيغة الآتية : السلطان المعظم طغرل بك ، والسلطان لقب عربي وفارسي بمعنى الملك أو الوالي وكان كثيراً ما يلحق بعض الصفات مثل المعظم والأعظم⁽²³⁾ ، وهذا اللقب ظهر لأول مرة في النقود الإسلامية على هذا الدينار ، ولم يتخذ طغرل بك لنفسه هذا اللقب على نقوده التي سكها باسمه إلا في سنة (439هـ / 1047م) ، ولكنه كان يلقب قبل ذلك بلقب الأمير الأجل أو الأمير السيد⁽²⁴⁾ ، وكان لقب السلطان المعظم قد أطلقه الأمير فرامرز أبو منصور على السلطان طغرل بك في دنائره المضروبة في مدينة أصفهان ، وربما كان ذلك محاولة من الأمير فرامرز لإرضاء طغرل بك حتى لا يقوم بغزو بلاده وأخذها منه .

عكس وجود اسم طغرل بك على نقود الأمير أبو منصور فرامرز التي سكها في أصفهان ، خضوع حاكم بني كاكويه لطاعة السلطان السلجوقي ، وهذا يتفق مع ما ذكره ابن الأثير عن العلاقة بين طغرل بك والأمير فرامرز ، إذ قال : " وأرسل [يقصد طغرل بك] سرية إلى أصفهان وبها أبو منصور فرامرز بن علاء الدولة فأغارت على أعمالها وعادت سالمة ، وخرج طغرل بك من الري وأظهر قصد أصفهان ، فراسله فرامرز وصانعه بمال فعاد عنه "⁽²⁵⁾ ، ويتضح مما ذكره ابن الأثير أن الأمير فرامرز كان قد دخل في طاعة السلطان السلجوقي طغرل بك وأقام له الخطبة وضرب السكة باسمه ، وهي من مظاهر الخضوع السياسي التي حرص الحكام عليها من جانب أتباعهم⁽²⁶⁾ .

وجاء في كتابات مركز الظهر لقب الخليفة القائم بأمر الله (422-467هـ / 1030-1074م) ، صاحب الولاية السياسية والدينية على كل من السلطان السلجوقي طغرل بك والأمير أبي منصور فرامرز ، كما سُجل في السطر الأول اسم الأمير فرامرز صاحب ذلك الدينار الذي أمر بسكه .

وكان لهذا الإصدار أهمية من الناحية السياسية ، لأنه عبر عن مرحلة سياسية جديدة من تأريخ أسرة بني كاكويه في عهد الأمير أبي منصور فرامرز ، وهي مرحلة الخضوع لدولة السلاجقة ، لوقوع

أصفهان بين نفوذ دولة السلاجقة من جهة ودولة البويهيين من جهة أخرى مما جعلها مسرحاً للصراع بين الدولتين .

أما الإصدار الثاني من دنانير الأمير أبي منصور فرامرز فقد سكه في سنة (435 هـ / 1043 م) ، في دار سكة أصفهان وجاءت كتاباته متشابهة مع الطراز الأول مع حذف كلمة (فتح) ، وزيادة زخرفة على شكل قوس ورمح ، وهي على النحو الآتي⁽²⁷⁾ : الوزن (4,02 غم) والقطر (28 ملم) (لوحة رقم 11) .



الظهر
المركز :
شمس
محمد رسول
الله القائم

الوجه
المركز :
لا إله إلا الله

بأمر الله
الأمير فرامرز

هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو المشركون

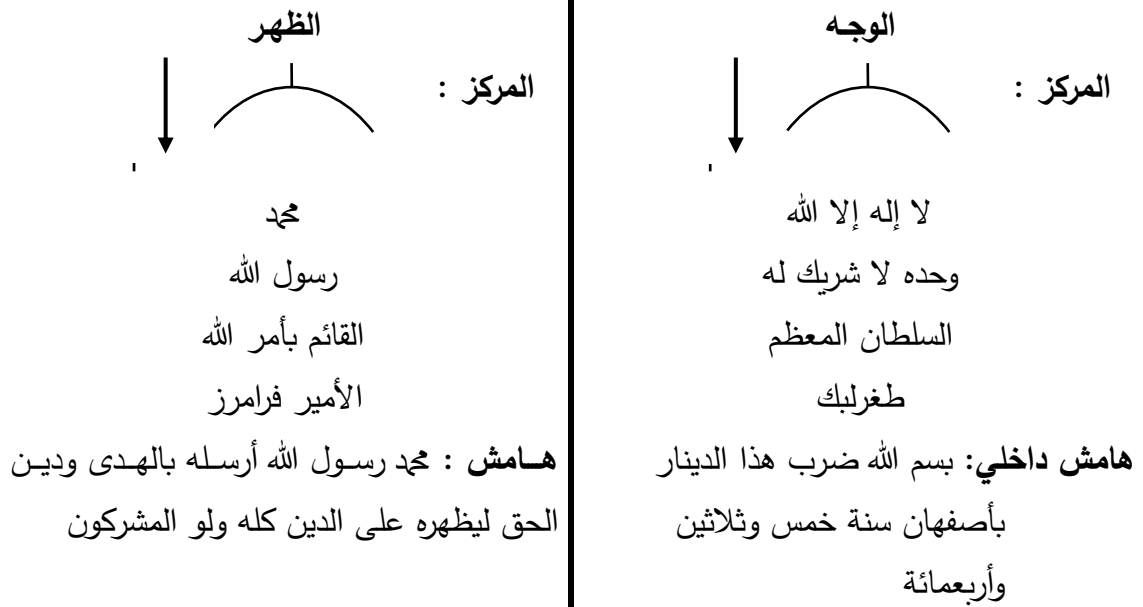
وحده لا شريك له
السلطان المعظم
طغرلبك

هامش داخلي: بسم الله ضرب هذا الدينار
بأصفهان سنة خمس وثلاثين
وأربعمئة
هامش خارجي : لله الأمر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

تميز هذا الطراز بنقش زخرفة على شكل قوس ورمح في اعلى كتابات مركز الوجه ، وقد ذكر محمد باقر الحسيني في تفسيره لمغزى هذا الشعار أنه مستوحى من العقيدة الإسلامية المتمثلة في قبة المسجد ومأذنته ، وأن السلاجقة وضعوا هذه العلامة على نقودهم للدلالة على إسلامهم ، ولاسيما إنهم كانوا حديثي عهد بالإسلام ، ويؤكد ذلك أن كلمة (لله) كانت تدون داخل القوس⁽²⁸⁾ ، بينما ذكر (Miles - مايلز) أنها مستمدة من القوس والسهم الخاص بطغرلبك⁽²⁹⁾ ، ورسم الرمح على النقود ظهر في بدايته على الدراهم التي ضربها الخليفة عبدالمك بن مروان (65-86 هـ / 684-705 م) بمناسبة انتصاره على عبدالله بن الزبير⁽³⁰⁾ ، ثم جاءت كلمة (شمس) في أعلى مركز الظهر وهي من ألقاب أبي منصور فرامرز .

وذكر إبراهيم جابر الجابر طرازاً آخر من دنانير الأمير أبي منصور فرامرز ضرب مدينة أصفهان في سنة (435هـ / 1043م) نفسها ، ولكنه اختلف مع الطراز السابق بزيادة زخرفة القوس والرمح على مركز الظهر أيضاً بعد أن كانت على كتابات مركز الوجه وحسب ، فجاءت كتاباته والنصوص المنقوشة عليه على النحو الآتي⁽³¹⁾ : الوزن (3,11 غم) والقطر (22 ملم) (لوحة رقم 12)





كما أشار (Miles) إلى هذا النوع من دنائير الأمير فرامرز الذي سكه في السنة نفسها بأصفهان ، فجاءت نصوصه متشابهة مع الطراز الذي ذكره إبراهيم جابر الجابر ، ولكنه اختلف عنه في الوزن والقطر فقط⁽³²⁾ . الوزن (2,91 غم) القطر (23 ملم) .

وفي سنة (436هـ / 1044م) ضرب الأمير أبو منصور فرامرز نوعاً آخر من الدينار في دار ضرب أصفهان ، ونقش عليه نصوص وكتابات جاءت على النحو الآتي⁽³³⁾ : الوزن (3,35غم) والقطر (24ملم) .

الوجه	الظهر
المركز : عدل	المركز : الله
لا إله إلا الله	محمد رسول الله
شاهنشاه	القائم بأمر الله
المعظم	شمس الملوك
أبو كاليجار	أبو منصور
هامش : بسم الله ضرب هذا الدينار بأصفهان سنة ست وثلاثين وأربعمئة	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو المشركون

جاءت كتابات هذا الطراز بتسجيل كلمة (عدل) في أعلى مركز الوجه وسبب تسجيل هذه الكلمة يعود لاتجاهين ، الاتجاه الأول اقتصادي إذ كانت تنقش هذه الكلمة على النقود لتوضح أنها من الإصدار الرسمي للدولة ، ولتبين جودة وزنها وعيارها وإجازة تداولها بين الناس⁽³⁴⁾ ، أما الاتجاه الثاني فهو سياسي ، وذلك لأن كلمة (عدل) ظهرت على هذا الدينار وحسب من نقود الأمير فرامرز ، ويمكن قراءتها (عدل) بفتح الدال ، إذ قصد بها أن الأمير أبا منصور فرامرز قد عدل عن طاعة السلاجقة ، وعاد إلى طاعة الأمير أبي كاليجار البويهية⁽³⁵⁾ ، ثم نقش اسم الأمير البويهية وألقابه بصيغة (شاهنشاه ، المعظم ، أبو كاليجار) ، وهي من الألقاب الفارسية التي تلقب بها بني بويه⁽³⁶⁾ ، ويؤكد وجود اسم الأمير البويهية أبي كاليجار وألقابه على هذا الدينار المضروب في أصفهان سنة (436هـ / 1044م) خضوع الأمير أبي فرامرز لطاعة الأمير البويهية في تلك السنة ، وهذا يصحح ما ذكره ابن الأثير من أن خضوع الأمير أبي منصور فرامرز كان في سنة (437هـ / 1045م) إذ ذكر في حوادث سنة (437هـ

(/ 1045م) : (في هذه السنة في المحرم خطب الملك أبي كاليجار بأصفهان وأعمالها ، وعاد الأمير أبو منصور بن علاء الدولة إلى طاعته ...)⁽³⁷⁾ .

وكان الأمير أبو منصور فرامرز متقلباً في علاقاته مع جيرانه ، فقد خضع للأمير البويهري بعد توليه حكم بني كاكويه سنة (433هـ / 1041م) ، وأقام الخطبة له وضرب السكة باسمه في هذه السنة⁽³⁸⁾ ، ثم انحاز في سنة (434هـ / 1042م) إلى السلطان السلجوقي طغرلبيك وضرب السكة باسمه وأقام له الخطبة⁽³⁹⁾ ، وهذا ما شجع أبو منصور فرامرز على مهاجمة بلاد أبي كاليجار ومحاولة الاستيلاء على كرمان في سنة (435هـ / 1043م) لكنه مني بالهزيمة أمام قوات أبي كاليجار⁽⁴⁰⁾ ، ولكن أبا منصور فرامرز لم يستمر في طاعة السلطان طغرلبيك ، وبعث إلى الأمير البويهري أبي كاليجار يطلب منه العودة إلى طاعته فاستجاب له⁽⁴¹⁾ .

أما لقب شمس الملوك الذي دُون في مركز الظهر فهو لقب تلقب به الأمير فرامرز وظهر لأول مرة على النقود الإسلامية على هذا الدينار ، ويبدو أن الأمير أبا منصور فرامرز قد اتخذ هذا اللقب جرياً على عادة سلاطين عصره ، وبصفة خاصة حكام بني بويه المجاورين له ، وهو الأمر الذي سبقه به والده محمد بن دشمنزار⁽⁴²⁾ .

واستمر الأمير فرامرز في إصداره للنقود في مدينة أصفهان ، ففي سنة (438هـ / 1046م) أصدر طرازاً جديداً من الدينار وسجل عليه الكتابات والنصوص الآتية⁽⁴³⁾ : الوزن (3,103 غم) والقطر (25 ملم) (لوحة رقم 13)



الوجه	الظهر
المركز :	المركز :
نصر	ظفر
لا إله إلا الله	محمد رسول الله
السلطان المعظم	القائم بأمر الله
شاهنشاه	فرامرز بن محمد
طغرلبيك	بن دشمنزار
هامش : بسم الله ضرب هذا الدينار بأصفهان	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين
سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة	الحق ليظهره على الدين كله ولو
	المشركون

علت كلمة (نصر) كتابات مركز الوجه وهذه الكلمة عبرت عن نجاح السلطان السلجوقي طغرلبيك في إخضاع الأمير أبي منصور فرامرز لطاعته مرة أخرى ، وسبق ظهورها من قبل على نقود محمد بن دشمنزار⁽⁴⁴⁾ ، وسجل في أعلى كتابات مركز الظهر كلمة (ظفر) وهي تعكس انتصار السلطان

السلجوقي طغرل بك على الأمير أبي منصور وعودته إلى طاعة السلاجقة مرة أخرى⁽⁴⁵⁾ ، وتتفق هذه الكلمة في سبب وجودها مع كلمة (نصر) على هذا الدينار. ومن الملاحظ على كتابات هذا الطراز عودة الأمير أبي منصور إلى طاعة السلطان السلجوقي ، الذي سجل اسمه في مركز الوجه من هذا الطراز ، بعد أن سجل لقب الأمير البويهبي أبي كالجبار في الطراز السابق .

وجاءت دنانير أبي منصور فرامرز التي ضربها في سنتي (439-440 هـ / 1047-1048 م) على طراز دنانير سنة (438 هـ / 1046 م) نفسها فهي متشابهة في الشكل العام والمضمون ، والاختلاف كان في سنة الضرب والوزن وحسب ، إذ بلغ وزن الدينار الأول (3,76 غم) والقطر (24,51 ملم)⁽⁴⁶⁾ ، وبلغ وزن الدينار الثاني (4,25 غم) والقطر (25,5 ملم)⁽⁴⁷⁾ .

أما الدينار الذي سك في سنة (440 هـ / 1048 م) يمثل السنة الأخيرة التي سك فيها الأمير فرامرز نقوده في أصفهان ، وذلك بسبب الحصار الذي فرضه طغرل بك على تلك المدينة منذ سنة (441 هـ / 1049 م) حتى أوائل سنة (442 هـ / 1050 م) مما أدى إلى انقطاع سك النقود بأصفهان لهاتين السنتين ، حتى دعت الحاجة إلى الخضوع وتسليم المدينة له ، فدخلها وأحسن إلى أهلها واقطع الأمير أبا منصور فرامرز مناطق أخرى من إقليم الجبال ، ونقل طغرل بك ما كان له بمدينة الري وانتقل إلى أصفهان وجعلها دار مقامه⁽⁴⁸⁾ .

كان استيلاء طغرل بك على أصفهان سنة (443 هـ / 1051 م) وجعلها مقراً لحكمه نهاية لحكم أسرة بني كاكويه التي حكمت أصفهان نحو خمس وأربعين سنة⁽⁴⁹⁾ .

الخاتمة:

1- عبرت الدنانير التي ضربت في أصفهان للأمير ظهير الدين عن طبيعة علاقته الخارجية مع كل من البويهيين والغزنويين والسلاجقة .

2- اتضح من خلال دنانير الكاكويين تبعيتهم للخلفاء العباسيين وللأمراء البويهيين في إقليم الجبال وذلك بعد تسجيلهم للقب الخليفة العباسي على مسكوكاتهم ولقب الامير البويهبي .

3- كشفت دنانير الامير ظهير الدين عن بعض الاحداث السياسية التي رافقت المدة التي حكم فيها بنو كاكويه لإقليم الجبال وتحول تبعيتهم بين القوى السياسية التي حكمت المنطقة .

4- سجل على بعض الدنانير كلمات وعبارات والقباب ذات دلالات معينة ككلمة (عدل وحسام وخراج ورضا وسلام والعدل) وبعض الالقاب (كعضد الدين وفخر الملك وتاج الامة) .

5- كما كشفت دنانير الامير عن تبعيته للأمراء الغزنويين بعد سيطرتهم على إقليم الجبال اللذين ضربوا مسكوكاتهم وعليها اسماء والقباب الامراء الغزنويين للدلالة على خضوعهم لهم .

الهوامش :

(¹) زامباور ، معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التأريخ الإسلامي ، ترجمة زكي محمد حسن وآخرون ، دار الرائد العربي (بيروت : 1980م)، 328.

(²) ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم (ت 630هـ / 1232م) ، الكامل في التأريخ ، دار صادر للطباعة والنشر (بيروت : 1965م)، 207/9 ؛ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت 808هـ / 1405م) ، تأريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في اخبار العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، مراجعة : سهيل زكار ، دار الفكر (بيروت : 2000م) ، 625/4 ؛ إقبال ، عباس ، تأريخ إيران بعد الإسلام من بداية الدولة الطاهرية حتى نهاية الدولة القاجارية (1343-205هـ / 1925-820م) ، نقله عن الفارسية وقدم له وعلق عليه : محمد علاء الدين منصور ، دار الثقافة والنشر والتوزيع (القاهرة : 1989م)، 90.

(³) اصفهان: من أشهر مدن اقليم الجبال تقع في الطرف الجنوبي الشرقي منه . للمزيد : ينظر ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت 626هـ / 1228م) معجم البلدان ، ط8، دار صادر ، (بيروت : 2010م)، 410 / 5 .

(⁴) ابن خلدون ، العبر ، 625/4 .

(⁵) همذان: تعد من اكبر مدن اقليم الجبال واشهرها ، ويقال إنها خربت وجددت في الاسلام . ينظر : ابن الفقيه الهمذاني : أبو بكر احمد بن محمد (ت 290هـ / 902م) ، مختصر كتاب البلدان ، ط1، دار احياء التراث العربي (بيروت : 1988م) ، 201 ، 410 ؛ ابن حوقل : ابن حوقل : أبو القاسم النصيبي (ت 367هـ / 977م) ، صورة الأرض ، منشورات مكتبة الحياة (بيروت : 1979م) ، 358.

(⁶) ابن الأثير ، الكامل في التأريخ ، 330/9 ؛ ابن خلدون ، العبر ، 630/4 ؛ إقبال ، عباس ، تأريخ إيران ، 92.

(⁷) العبر ، 630/4 ، سعيد ، عمر احمد المجتمع البغدادي في العصر البويهي (334-444هـ / 945-1055م)دراسة في فئات وخصائص العامة ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت ، المجلد 28، العدد 3، (تكريت : 2021م) 442-441.

(⁸) الاصبهيد: اسم فارسي معرب وهو الحاكم لإقليم طبرستان، الجواليقي ، أبو منصور موهوب بن احمد (ت 539هـ / 1144م) ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تحقيق: احمد محمد شاكر ، دار الكتب المصرية (القاهرة : 1995م)، 218.

(⁹) الديلم : وهي بلاد شاسعة تقع في القسم الجنوبي الغربي من بحر قزوين ، واطلق على سكانها بالديالمة الذين خرج منهم البويهيين والزياريين، ابن حوقل ، صورة الارض ، 375.

(¹⁰) ابن الأثير ، الكامل في التأريخ ، 352-351/9 ؛ ابن خلدون ، العبر ، 634-633/4 ؛ عبدالرؤوف ، عصام ، الدول الدول الإسلامية المستقلة في الشرق ، دار الفكر العربي (القاهرة : 1977م) ، 46-47 .

(¹¹) الري : وهي مدينة تقع في الطرف الشمالي لاقليم الجبال بناها الخليفة محمد المهدي وحول اسمها الى المحمدية ، لسترنج: كي ، بلدان الخلافة الشرقية ، ترجمة : بشير فرنسيس وكوركيس عواد ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت : 1985) ، 249-250.

(¹²) جرجان: وهي مدينة مشهورة بين طبرستان وخراسان. للمزيد، ينظر، ياقوت الحموي: معجم البلدان ، 2 / 139.

(¹³) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 371/9-372 ، 495 ؛ ابن خلدون ، العبر ، 637/4-638 ؛ إقبال ، عباس ، تأريخ إيران ، 180 ، سعيد ، عمر احمد ، العنازيون وعلاقتهم مع البويهيين (339-447هـ / 950-155م) مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت ، مجلد 28 العدد 6 (تكريت : 2021م) 219.

(¹⁴) الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان الدمشقي (ت 748هـ / 997م) تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط2 ، دار الكتاب العربي ، (بيروت : 1991م) ، 322/29 .

(¹⁵) ارسلان خاتون : هي (خديجة بنت داود بن ميكائيل) ابنت اخ السلطان طغرل بك التي كانت تُعرف بأرسلان خاتون التي زوجها من الخليفة العباسي القائم بأمر الله ، الفارقي : أحمد بن علي الأزرق (ت 577هـ/1181م) : تاريخ الفارقي ، تحقيق بدوي عبد اللطيف ، دار الكتاب اللبناني (بيروت : 1974م) ، 26 ؛ الحسيني : صدر الدين أبو الحسن علي ناصر بن علي (ت بعد : 622هـ/1225م) : كتاب أخبار الدولة السلجوقية : تصحيح محمد اقبال ، دار الآفاق الجديد (بيروت : 1984م) 17-

(¹⁶) الذهبي ، تأريخ الإسلام ، 8/30 ؛ زامباور ، معجم الأنساب ، 328 ؛ حمودة ، عبد الحميد حسين ، تأريخ المشرق الإسلامي منذ ظهور السلاجقة حتى الغزو المغولي ، الدار الثقافية للنشر (القاهرة : 2012م) ، 30 .

(¹⁷) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 495/9 ؛ الذهبي ، تأريخ الإسلام ، 322/29 ؛ بوزورث ، الأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، ترجمة : حسين علي اللبودي ، مراجعة : سليمان إبراهيم العسكري ، ط2 ، مؤسسة الشراع العربي بالاشتراك مع عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، (القاهرة : 1995م) ، 147 .

(¹⁸) إقبال ، عباس ، تأريخ إيران ، 233 .

(¹⁹) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 562/9 ؛ بول ، ستانلي لين ، الدول الإسلامية ، تصحيح : بارتولد و خليل أدهم ، نقله من التركية إلى العربية : محمد صبحي فرزات ، مطبعة الملاح (دمشق : 1974م) ، 290/1 ؛ إقبال ، عباس ، تأريخ إيران ، 234 .

(²⁰) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 25/10 .

(²¹) قازان ، وليم ، المسكوكات الإسلامية ، بنك بيروت (بيروت : 1983م) ، 411 ؛

Miles , *Another Kakwayhid note* , p. 147.

(²²) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 507/9 ، 534 ؛ النويري ، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (733هـ / 1332م) نهاية الأرب في فنون الأدب ، تحقيق : مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية (بيروت : 2004م) ، 162/26 ؛ رمضان ، عاطف منصور محمد ، الكاتبات غير القرآنية على السكة في شرق العالم الإسلامي ، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية الآثار (جامعة القاهرة : 1998م) ، 294 .

(²³) الباشا ، حسن ، الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ، مكتبة النهضة المصرية (القاهرة : 1957م) ، 339-323 .

(²⁴) السيد : في اللغة المالك والزعيم ، وقد ظهرت الكلمة لأول مرة على نقود القرامطة ثم على النقود السامانية ثم ظهرت على نقود بني بويه ومنها نقود عضد الدولة . (الباشا ، حسن ، الألقاب الإسلامية ، 345 – 346 ؛ النبراوي ، رأفت محمد ، النقود الإسلامية منذ القرن السادس وحتى نهاية القرن التاسع الهجري ، ط2، مكتبة زهراء الشرق ، (القاهرة : 2003م) ، 49-51) .

(²⁵) الكامل في التاريخ ، 509/9 .

(²⁶) رمضان ، عاطف منصور محمد ، الكتابات غير القرآنية على السكة ، 300.

(27) Miles , Another Kakwayhid note , p. 147–148 .

(²⁸) الحسيني ، محمد باقر ، دراسة إحصائية للشعارات على النقود في العصر الإسلامي ، مجلة المسكوكات ، ع6 (بغداد : 1975م) ، 104 .

(29) The Numismatic History of Rayy, (New York, 1938), p. 196 .

(³⁰) رمضان ، عاطف منصور محمد ، النقود الإسلامية ، 718 ؛ وله أيضاً ، موسوعة النقود في العالم الإسلامي ، الجزء الأول : نقود الخلافة الإسلامية ، دار القاهرة للنشر والتوزيع (القاهرة : 2004م) 90/1 .

(³¹) الجابر ، النقود العربية الإسلامية المحفوظة في متحف قطر الوطني ، الجزء الثالث ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث ، ط3 ، إدارة المتاحف ، (الدوحة : 2005م) ، 431/3 .

(32) Another Kakwayhid note , p. 148 .

(³³) الجابر ، إبراهيم جابر ، النقود العربية الإسلامية ، 433/3 .

(³⁴) رمضان ، عاطف منصور محمد ، الكتابات غير القرآنية على السكة ، 112.

(³⁵) رمضان ، عاطف منصور محمد ، الكتابات غير القرآنية على السكة ، 112.

(³⁶) الباشا ، حسن ، الألقاب الإسلامية ، 353–354 ؛ وقد اعترض الفقهاء على التلقب بلقب شاهنشاه ، ودار بينهم حوارات عديدة وللمزيد ينظر : ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 459/9 .

(³⁷) الكامل في التاريخ ، 530/9 .

(³⁸) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 496/9 .

(³⁹) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 509/9 .

(⁴⁰) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 519–520/9 .

(⁴¹) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 530/9 .

(⁴²) رمضان ، عاطف منصور محمد ، الكتابات غير القرآنية على السكة ، 201–202.

(43) Laen-pool , Unpublished Coins of the kakweyhis. The Numismatic Chronicle (London, 1875), p. 240.

(⁴⁴) رمضان عاطف منصور محمد ، الكتابات غير القرآنية على السكة ، 396 .

(⁴⁵) رمضان عاطف منصور محمد ، الكتابات غير القرآنية على السكة ، 396.

(⁴⁶) الجابر ، إبراهيم جابر ، النقود العربية الإسلامية ، 433/3 .

(⁴⁷) الجابر ، إبراهيم جابر ، النقود العربية الإسلامية ، 433/3.

(⁴⁸) ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، 562–563/9 ؛ النويري ، نهاية الأرب ، 165/26 .

(49) النويري ، نهاية الأرب ، 165/26.

:List of sources and references

:First the sources

(1)Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali Ibn Abi al-Karam (died 630 AH / 1232 AD), al-Kamil fi al-Tareekh, Dar al-Sadir for printing and publishing (Beirut: 1965 AD.)

(2)Al-Jawaliqi, Abu Mansour Mahoub bin Ahmed (d. 539 AH / 1144 AD), the Arabizer of non-Arab speech on the letters of the lexicon, investigation: Ahmed Muhammad Shaker, Egyptian Book House (Cairo: 1995.)

(3)Al-Hussaini: Sadr Al-Din Abu Al-Hassan Ali Nasser bin Ali (died after: 622 AH / 1225 AD): Book of News of the Seljuk State: Correction by Muhammad Iqbal, Dar Al-Afaq Al-Jadeed (Beirut: 1984 AD.)

(4)Ibn Hawqal: Abu al-Qasim al-Nusabi (d. 367 AH / 977 AD), Image of the Earth, Life Library Publications (Beirut: 1979.)

(5)Ibn Khaldun, Abd al-Rahman bin Muhammad (d. 808 AH / 1405 AD), the history of Ibn Khaldun, which is called the Book of Lessons and the Diwan of the Beginner and the News, revised by: Suhail Zakkar, Dar al-Fikr (Beirut: 2000 AD.)

(6)Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Othman Al-Dimashqi (died 748 AH / 997 AD) The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Flags, Investigated by: Omar Abdel Salam Tadmuri, Arab Book House, 2nd Edition (Beirut: 1991 AD.)

(7)Al-Fariqi: Ahmed bin Ali Al-Azraq (died 577 AH / 1181 AD): The History of Al-Fariqi, investigated by Badawi Abdel Latif, Lebanese Book House (Beirut: 1974 AD.)

(8)Ibn al-Faqih al-Hamadhani: Abu Bakr Ahmed bin Muhammad (died 290 AH / 902 AD), summary of the Book of Countries, Dar Reviving Arab Heritage, 1st edition (Beirut: 1988 AD.)

(9)Al-Nuwairi, Shihab Al-Din Ahmed bin Abdul-Wahhab (733 AH / 1332 AD) The End of Al-Arb in the Arts of Literature, investigated by: Mufid Qumeiha, Dar Al-Kutub Al-Alami (Beirut: 2004 AD.)

(10)Yaqout al-Hamawi: Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqout bin Abdullah (d. 626 AH / 1228 AD) Lexicon of Countries, Dar Sader, 8th edition (Beirut: 2010 AD.)

Second: Arabic references:

(11)Ibrahim Jaber Al-Jaber, Arab-Islamic Coins Preserved in the Qatar National Museum, Part Three, The National Council for Culture, Arts and Heritage, Museums Department, 3rd Edition (Doha: 2005.)

(12)Bosworth, The Ruling Families in Islamic History, Translated by: Hussein Ali Al-Labudi, Reviewed by: Suleiman Ibrahim Al-Askari, The Arab Sheraa Foundation in partnership with Ain for Human and Social Studies and Research, 2nd Edition (Cairo: 1995.)

(13)Hassan Al-Basha, Islamic Titles in History, Documents and Antiquities, The Egyptian Renaissance Library (Cairo: 1957 AD.)

(14)Raafat Muhammad Al-Nabrawi, Islamic Coins from the Sixth Century to the End of the Ninth Century Hijri, Zahraa Al-Sharq Library, 2nd Edition (Cairo: 2003 AD.)

(15)Zambauer, A Dictionary of Genealogy and Ruling Families in Islamic History, translated by Zaki Muhammad Hassan

and others, Dar Al-Raed Al-Arabi (Beirut: 1980.)

(16)Stanley Lynn Paul, The Islamic Countries, Correction: Barthold and Khalil Adham, Translated from Turkish to Arabic: Muhammad Subhi Farzat, Al Mallah Press (Damascus: 1974.)

(17)Atef Mansour Muhammad Ramadan, Islamic coins and their importance in the study of history, archeology and Islamic civilization, Zahraa Al Sharq Library (Cairo: 2008.)

(18)Atef Mansour Muhammad Ramadan, Encyclopedia of Money in the Islamic World, Part One: Money of the Islamic Caliphate, Cairo Publishing and Distribution House (Cairo: 2004 AD.)

(19)Abbas Iqbal, History of Iran after Islam from the beginning of the Tahirid state until the end of the Qajar state (205-1343 AH / 820-1925 AD), he quoted it from the Persian and presented it to him and commented on it: Muhammad Alaa Eddin Mansour, House of Culture, Publishing and Distribution (Cairo: 1989.)

(20)Abdel Hamid Hussein Hamouda, The History of the Islamic Orient from the emergence of the Seljuks until the Mongol invasion, Cultural House for Publishing (Cairo: 2012.)

(21)Essam Abdel-Raouf, The Independent Islamic Countries in the East, Dar Al-Fikr Al-Arabi (Cairo: 1977.)

(22)K. Lestranger: The Countries of the Eastern Caliphate, translated by: Bashir Francis and Corgis Awad, Al-Resala Foundation, 2nd Edition (Beirut: 1985.)

(23) Muhammad Baqir Al-Husseini, A Statistical Study of Slogans on Coins in the Islamic Era, Coins Journal, Vol. 6 (Baghdad: 1975).

William Kazan, Islamic Coins, Bank of Beirut (Beirut: 1983)(24)

Third: Foreign references:

(25) Miles, George, C. Another Kakwayhid Note. The American Numismatic Society Museum Notes 18, (New York, 1972).

Miles, George, C. The Numismatic History of Rayy, (New York, 1938)(26)

(27) Laen-pool, Unpublished Coins of the kakweyhis. The Numismatic Chronicle (London, 1875).

Fourth: Letters and Theses:

(28) Atef Mansour Muhammad Ramadan, Non-Quranic Women Writers on the Tracks in the East of the Islamic World, PhD thesis (unpublished), Faculty of Archeology (Cairo University: 1998 AD).

(29), Saeed, Omar Ahmed, Al-Anazis and their relationship with Al-Buwaihin (339-447 AH / 950-155 AD), Journal of the College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Volume 28, Issue 6 (Tikrit: 2021 AD).

(30) Saeed, Omar Ahmed, The Baghdadi Society in the Buyid Era (334-447 AH / 945-1055 AD) A Study of the Categories and Characteristics of the Public, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Tikrit, Volume 28, Number 3, (Tikrit: 2021 AD).